

## 40 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى ) وقالت لأخته قصّيه( الآيات 81-11

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد كنا انتهينا الى ان الله عز وجل لطيف لما يشاء - 00:00:00

يريد ان يمن على بني اسرائيل ويجعلهم ائمة ويمكن لهم في الارض ويذل الفراعنة فرعون وقومه ويربيهم ما كانوا يحذروه منبني اسرائيل وبدأ تنفيذ مراد الله عز وجل من خلال امره لام موسى - 00:00:21

ان ترضعه وان خافت تلقيه في اليم والا تخاف ولا تحزن ولما بدأت فعلا تنفذ حست يعني احست بالوحشة واصبح فؤادها فارغا من اي شيء والفؤاد هو اداة التفكير في الانسان - 00:00:48

ويحاسب الانسان عليها اصبح فارغا كما تكون افئدة الناس في الآخرة فارغة شاخص الابصار كل واحد ما يفكر مازا سيحدس له لا يفكر في ولد وفي ولا في زوجة ولا في اي شيء - 00:01:17

فكر في نفسه فقط افئدتهم هو هواء يعني فارغة من كل شيء فكذلك اصبح فؤادها فارغا ومن الهم وكسرة الانشغال بموسى كادت ان يعني تفصح وتقول هزا ولدي ويبقى ما عملتش حاجة - 00:01:42

ازى ولدي يعني يزبح لولا ان ربط الله عز وجل على قلبها والقلب هو اداة العواطف والمحبة والكره والبغض والنفاق والایمان وهزه الاشياء وعلى كل حال هو خلاص انصرف. والله عز وجل ربط على قلبها - 00:02:10

قالت لاخته قصيه. كل دى خطوات لتنفيذ قدر الله عز وجل والاحdas تجري بسرعة كانى كل يوم في حياة موسى له حدث فيش يوم يعدي كده بدون حاجة لأكل يوم حدث - 00:02:38

كل يوم جديد ليه؟ لأن الله يريد ان يظهر ما اراده ونريد ان نمد ويريد ان ينهي حال الظالمين فكل يوم مش كل سنة لأكل يوم. ولذلك هتسوف النهاردة - 00:02:59

باليوم احداس باليوم تجري بسرعة وقالت لاخته قصيه اي اتبع اثره واسمعي اخر خبر عنه من كل النواحي قصيه ان يتتبع التابوت اللي ماشي وما تعرفيش عنه حاجة بس اسمعي الاخبار - 00:03:19

والناس بتقول ايه وهىروح فىن ويجي منين وقالت لاخته قصي فبصرت به عن جنب. يعني من بعد كده من جانب انا عن بعد يعني ده نوع من التحسس وده محمود - 00:03:49

لان الله عز وجل قال عن سيدنا يعقوب ان قال لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه شوفوا اخباره ايه جمعوا معلومات من اي ناحية فهكذا تقول قصيه لاخته قصيه - 00:04:09

تتبعي اخباره تحسسي اخباره اعرفي راح فىن وجه منين واخته مش هتبقى معروفة مسل امه مسلا يعني ما حدش هيلتفت لها يعني والاحdas بسرعة فجأة لقينا موسى خلاص حود فىن ها - 00:04:34

بالقص احداس قالت لاخته قصيه قالت لها فىن في البيت في بيتهن وقالت لاخته قصيه الكلام ده في البيت قصته يعني مشيت وراه وتتبعت الاخبار فجأة لقينا دخل فينا القصر - 00:04:56

احdas بقى الالتقاط وكده يعني اه صحيح فال نقطه اللى فرعون لكن هنا بقى دخل القصر ودخل القصر وعمل ربكة في القصر ربك في

القصر ان رضعوا اكيد طبعا عاوز يرضع - 00:05:19

نرضعه هاتوا طبعا القصر فيه مرضعات يعني في نساء دى مرات فلان ودى مرات علان ودى قريبة كذا نساء القصر  
شوفى يا فلانة كده رضعيه شف الاحداس بتجرى بالصلة. دى لاؤ ودى لاؤ. حرمـنا عليه الـاـيـه - 00:05:38

المراضع. هذا التحريرم تحريرم قدرى وليس شرعـي هـزا التـحرـيرـم ليس مـقـابـلـم التـحلـيلـم ما هو التـحرـيرـم مـقـابـلـم ايـه دـى حـرامـوـدى ايـه ؟ ولا  
تقولـوا لـما تـصـفـ السـنـتـكمـ الـكـذـبـ ؟ هـذا حـالـلـوـهـذا ايـه - 00:05:58

يبقـىـ المـقـابـلـمـ الحـرامـ ايـهـ هـاـ فـانـ حـرمـناـ دـهـ مـشـ مـقـابـلـمـ الـحـالـلـ لـأـ تـحرـيرـمـ دـهـ تـحرـيرـمـ قـدـرـىـ.ـ يـعـنـىـ ايـهـ ؟ـ مـعـنـاهـ المـنـعـ حـرمـنـىـ يـعـنـىـ ايـهـ ؟ـ مـشـ  
حـلـلـنـاـ وـحـرمـنـاـ لـأـ حـرمـنـاـ يـعـنـىـ مـنـعـاـ - 00:06:21

منـعـنـاهـ عنـهـ المـرـاضـعـ وـمـنـعـنـاهـ عنـهـ المـرـاضـعـ طـبـ لـيـهـ ؟ـ لـانـ الـاحـدـاسـ بـتـجـرـىـ بـقـدـرـ لـانـ كـدـهـ ماـ فـيـشـ مـرـاضـعـ لـاـ مـيـنـ ؟ـ لـاـ اـمـهـ.ـ فـهـيـرـجـعـ لـايـهـ  
لامـهـ وـضـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ قـلـبـ اـمـرـأـةـ فـرـعـونـ حـرـصـاـ عـلـىـ اـرـضـاعـهـ.ـ مـهـمـةـ جـداـ - 00:06:41

ماـ حـرمـنـاـ عـلـىـهـ المـرـاضـعـ يـعـنـىـ مـنـعـنـاهـ وـرـافـضـ يـرـضـعـ ماـ رـافـضـ رـافـضـ لـمـاـ يـجـوـعـ يـبـقـىـ ايـهـ مـشـ كـدـهـ كـانـ مـمـكـنـ نـاسـ تـقـولـ كـدـهـ وـاحـنـاـ  
بنـقـولـ كـدـهـ بـرـضـوـ وـاحـدـ مـشـ رـاضـيـ يـاـكـلـ خـلاـصـ لـمـاـ يـجـوـعـ ايـهـ - 00:07:08

لـأـ وـضـعـ اللـهـ فـيـ قـلـبـ اـمـرـأـةـ فـرـعـونـ حـرـصـاـ عـلـىـ ايـهـ يـعـنـىـ مـشـ هـسـتـنـىـ لـمـاـ يـجـوـعـ فـلـازـمـ اـرـضـعـهـ لـازـمـ اـشـوـفـ حـدـ ايـهـ يـرـضـعـهـ فـمـنـعـتـ  
الـمـرـاضـعـ عـنـهـ وـهـوـ اـتـمـنـعـ عـنـهـ لـهـمـاـ يـعـنـىـ - 00:07:25

الـمـرـاضـعـ الثـدـيـ يـعـنـىـ يـدـرـ لـبـنـ وـلـاـ هوـ قـاـبـلـ لـبـنـ حـتـىـ لوـ سـدـيـ هـيـدـرـ هوـ مـشـ قـاـبـلـ خـلاـصـ طـبـ لـيـهـ ؟ـ لـانـ رـبـنـاـ يـرـيدـ شـيـئـاـ وـعـدـ وـعـدـاـ مـنـ  
اـسـبـابـ الـرـجـوعـ لـامـهـ تـحرـيرـمـ الـاـيـهـ ؟ـ هـاـ ؟ـ المـرـاضـعـ.ـ عـشـانـ دـىـ مـنـ اـسـبـابـ الـرـجـوعـ اـنـ لـازـمـ يـرـجـعـ.ـ طـبـ وـيـرـجـعـ لـايـهـ ؟ـ يـرـجـعـ عـشـانـ تـطـمـئـنـ -  
00:07:52

وـيـرـجـعـ لـيـهـ ؟ـ عـشـانـ فـيـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ لـامـهـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ لـامـهـ عـشـانـ تـرـضـعـهـ وـهـيـ اـمـنـةـ وـغـيـرـ خـائـفـةـ زـهـبـ البـشـيرـ اـلـىـ اـمـرـأـةـ الـمـلـكـ  
فـاـسـتـدـعـتـ اـمـ مـوـسـىـ.ـ لـيـهـ بـقـىـ ؟ـ لـانـ الـبـنـيـةـ - 00:08:17

حـسـتـ مـاـ هـيـ قـصـيـهـ يـعـنـىـ اـعـرـفـيـ الـاـيـهـ هـاـ الـاـخـبـارـ.ـ فـعـرـفـتـ مـنـ الـاـخـبـارـ هـمـسـ وـكـلـامـ اـنـ رـافـضـ الـرـضـاعـةـ مـنـ ايـهـ حـدـ تـتـزـهـرـ مـيـنـ بـقـىـ هـاـ  
اخـتـهـ قـاـلـتـ هـلـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـ يـكـفـلـوـنـهـ لـكـمـ - 00:08:38

الـكـلـمـةـ دـىـ فـيـ حـدـ زـاتـهـ تـشـكـكـ فـيـ الـبـنـتـ شـكـكـ فـيـهـ.ـ اـنـتـ تـعـرـفـيـ مـنـيـنـ اـنـ فـيـ نـاسـ حـرـيـصـةـ عـلـىـهـ وـلـاـ اـكـيـدـ طـبـعـاـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ  
وـلـفـتـ فـيـ الـكـلـامـ وـآـقـالـتـ لـهـمـ اـنـ مـمـكـنـ اـشـوـفـ لـهـمـ مـمـكـنـ اـشـوـفـ لـكـمـ حـدـ يـرـضـعـهـ هـلـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـ - 00:09:02  
ادـلـكـمـ وـاـنـتـمـ وـنـصـبـيـكـمـ هـاـ قـالـ لـاـ لـاـ هـيـ الـرـضـاعـةـ الـمـقـصـودـةـ الـرـضـاعـةـ يـكـفـلـوـنـهـ لـكـمـ وـهـمـ لـهـ نـاصـحـونـ يـعـنـىـ هـيـتـبـنـوـ الـمـوـضـوـعـ يـعـنـىـ  
دـلـتـهـمـ.ـ فـلـمـ دـلـتـهـمـ طـبـعـاـ رـاحـوـاـ خـدـوـهـ وـرـاحـوـاـ.ـ وـهـيـ طـبـعـاـ مـاـشـيـةـ مـعـهـمـ عـشـانـ وـصـلـتـهـمـ لـاـمـهـ.ـ لـامـهـ لـامـهـ - 00:09:26

فـلـمـ وـصـلـتـ عـنـدـهـ خـلاـصـ يـبـقـىـ بـسـرـعـةـ عـلـىـ طـوـلـ التـقـمـ الـاـيـهـ هـاـ الـثـدـيـ وـالـرـضـعـ.ـ فـرـحـوـاـ رـجـعـ الـبـشـيرـ يـقـولـ لـمـرـاتـ فـرـعـونـ لـقـيـنـاـ لـكـ وـاحـدـةـ  
تـرـضـعـهـ جـابـوـهـاـ تـعـالـيـ هـنـاـ بـقـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:09:55

ابـدـلـهـاـ بـقـىـ.ـ دـىـ خـطـوـةـ الـاـولـىـ اـهـىـ بـقـىـ رـدـوـهـ اـيـهـ هـاـ وـجـاعـلـوـهـ وـبـدـأـنـاـ اـهـوـ بـقـىـ رـجـعـ اـهـوـ رـجـعـ اـنـ عـارـفـ حـتـىـ لـوـ رـجـعـ وـاـمـهـ  
راـحـتـ رـضـعـتـهـ فـيـ الـقـصـرـ مـكـسـبـ مـجـدـ يـرـجـعـ بـعـدـ مـرـاحـلـ قـصـرـ وـجـهـ تـانـيـ دـىـ اـعـزـمـ جـاـيـزـةـ - 00:10:15

طـمـآنـةـ اـمـهـ عـلـىـ اـنـهـ كـدـهـ اـيـهـ هـاـ نـفـدـ مـاـ فـيـشـ خـطـرـ قـلـبـهاـ اـطـمـئـنـيـ لـكـيـ تـكـوـنـ مـنـ الـاـيـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ زـادـ اـيـمانـهاـ لـزـلـكـ يـقـولـ رـبـ العـزـةـ  
فـرـدـدـنـاهـ اـلـىـ اـمـهـ اـيـ التـقـرـعـيـنـهاـ وـلـاـ تـحـزـنـ وـلـتـعـلـمـ اـنـ وـعـدـ اللـهـ حقـ - 00:10:41

تـنـجـلـيـ فـيـ الـاـيـةـ سـنـةـ اللـهـ الـتـيـ اـظـهـرـهـاـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرـىـ عـامـةـ وـلـيـسـ خـاصـةـ بـامـ مـوـسـىـ.ـ اـيـهـ هـيـ بـقـىـ السـنـةـ الـعـامـةـ اللـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ  
وـتـعـالـىـ شـرـعـهـاـ لـكـلـ النـاسـ وـبـذـكـيـ المـؤـمـنـيـنـ طـبـعـاـ المـؤـمـنـيـنـ بـالـمـنـهـجـ - 00:11:05

الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـمـنـهـجـ هـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـراـ.ـ اـنـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـراـ.ـ دـىـ مـشـ خـاصـةـ بـامـ مـوـسـىـ.ـ دـىـ هـاـ اـهـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ يـرـيدـ  
الـلـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ - 00:11:24

الـعـزـ.ـ بـعـنـىـ اـيـهـ ؟ـ مـعـ الشـدـةـ وـالـهـمـ وـالـقـلـبـ الـلـيـ كـانـ فـارـغـ مـنـ كـلـ شـيـءـ الـاـ مـنـ التـفـكـيـرـ فـيـ مـوـسـىـ يـرـجـعـ مـوـسـىـ يـبـقـىـ مـعـ الـعـسـرـ اـيـهـ طـبـعـاـ

هي عملت ايه؟ ولا حاجة. جابت واسطة ولا حاجة. لا اي حاجة ابدا ابدا - [00:11:43](#)  
حتى هي ما ملتش بيتها تقول ايه؟ هي الاحداس ماشية كده بتقدير الله عز وجل وما تعرفش ان موسى هيرفض الایه المراضع ما تعرفش اصلا ما تعرفش كل اللي عندها تتبعي الاخبار - [00:12:04](#)

في مخيلتها ان ترجع تقول لها مسلا ايه؟ اخويا في امان. بس انما يجي لها هو شخصيا تاني دي حاجة بقى فوق الایه؟ فوق الوصف.  
يبيقى مع العسر الشديد جدا زهر الایه؟ ها - [00:12:26](#)

اليسر ما كنش في بالها كده ابدا واقسم بالله الواحد فينا يا اخوانا فيه حاجات بتترتب ترتيب ريانى عمره ما كان يخطر في باله ابدا  
انها تكون كده ابدا ولا كان في باله المنزد ده ابدا - [00:12:44](#)

ولا الحاجة الحلوة دي ابدا ابدا ولا افker التفكير ده ان مع العسر يسرا ي يريد الله بكم اليسر. احداس بسرعة جدا. يعني انا في تخيلي  
هي ليلة يوم بليلة. خرج من عندها كان تاني يوم الصبح عندها - [00:13:02](#)

خرج من عندها الصباح كان تاني يوم الصبح وممكן يكون في نفس اليوم ولا غرابة اقدار الله تتجلى وترب العين بالعين اقدار طرب  
العين كده ليه؟ لأن اصل الاحداس سريعة - [00:13:22](#)

يخليلك فعلا تشووفها حيس يدخل موسى قصر اكبر طاغية موسى مين ده؟ ده موسى حته يعني رضيع في لفة يدخل قصر اكبر  
طاغية رغم انه اقدار بتتجلى ما فكرناش ازاي دي تتم يعني؟ اكبر طريق يدخل قصره؟ ابواه - [00:13:38](#)

ويلين قلبه وهو يعلم انه منبني اسرائيل دي مش غايبة على فرعون. فرعون عارف ان الرضيع دهو منبني اسرائيل بس قلبه لا بناء  
على كلام زوجته طب ما تدبجه عمال يقتل في الباقي - [00:14:04](#)

انما ده لأن له ودخل وبدون اي لا محسوبية ولا واسطة ولا اي دخل القصر كانه راح مضى حضور في القصر وهيروح تاني  
معقول وفي السن ده ده اذا كان ياما ناس - [00:14:24](#)

ما تعرفش تعمل الحركة دي وناس في حول وناس كبيرة واصح مناصب هو رضيع لكن لانه ما لو ش في حاجة اصلا دي كلها اقدار  
مين اقدار الله عز وجل. لأن لسان حال موسى بيقول - [00:14:49](#)

ساهدم هذا القصر على رؤوس اهل الباطل انا دخلت اهو وهاهده على رؤوس اهل الباطل دي رسالة ريانية رضيع يدخل القصر  
ويخرج ولا حد يقدر يعترض وغيره بيقتل بره. غيره بره بيقتل واللي زيه تماما - [00:15:06](#)

اللي زيه منبني اسرائيل. هو لأن يدخل زي ما يقول لك كده لأنه مضى حضور لأنه مضى على خراب القصر وهدمه على اهل الباطل.  
لازم تنتهي حياتهم بقى ورجع - [00:15:34](#)

طريق لامه رب العالمين يقول ولتعلم ان ايه ها وعد الله حق ورجع الرد شافته بعينيها. فاضل بقى ايه؟ وجعلوه من الایه من  
المرسلين. دي لسه اللي فضة بقى - [00:15:52](#)

هنا العبرة بعموم الایه اللفظ ليس بخصوص السبب وعد الله لجميع المؤمنين حق يعني لما رب العالمين يقول لام موسى ولتعلم ان  
وعد الله حق. فين الفاعل هنا دعوة لتعلم - [00:16:14](#)

ولتعلم هي الضمير ولتعلم ام موسى ان وعد الله حق. واضح كده اه ده الكلام مش لام موسى بس ده سنة وكلام عام لكل المسلمين  
يعلموا ان وعد الله ايه - [00:16:41](#)

بس المشكلة بقى ان احنا ان علمنا بعلم نظريا يعني نزري كلام كده بس. انما ما بيستقرش في القلب. ان وعد الله حق. والله الذي رفع  
السماء بغير عمد وعد الله حق - [00:17:03](#)

في كل شيء وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. يعمل لهم ايه؟ ها ليستختلفنه احنا الوعد ده واسقين فيه لأنزريا بس. عمليا  
لأنما هو لأن هو قال ايه بقى - [00:17:17](#)

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستختلفنهم في الارض طيب يعني مطلوب منهم يعملوا ايه بقى بعد ما يمكن لهم دينهم الذي  
ارتضى لهم ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. يعملوا دي هيلاقوا ايه - [00:17:36](#)

هيلاقوا الوعد. ينفزوا هيئن لهم هو ده يا اخوانا. فام موسى عملت فلقت فالكلام عام لجمعي المسلمين يا اخوانا مش لام موسى بس وعد الله حق. ابدأ انت لازم انت اللي تنفذ فاللي ربنا وعدك بها هتلاليه - [00:17:54](#)

وهكذا ولتعلم لأوليعلم كل مسلم وبنص الاية اللي في سورة النور وعد الله الذين ايه امنوا منكم. وقال ايضا في سورة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله - [00:18:18](#)

لا يخلف الله ايه؟ وعده. بالنصر طيب وعد الله يا اخوانا ممكن يتحقق باشياء مكرهه للانسان ايوة فانت طبعا لما الشيء المكرهه انت كارهه فمش هتنفذ بيقى الوعد ايه ها - [00:18:38](#)

مش هيتنفس بيقى لازم تعمل الشيء حتى ولو كان ايه لو كنت بتكرهه لازم تنفذ عشان تحصن الايه الوعد قد يقع الامر وعد الله قد ينفذ ويقع باشياء انت تكرهها - [00:18:57](#)

لان ربنا قال كده. قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير وعسى ان تحبوا شيئا وهو يبقى تنفيذ الوعد ممكن يتم باشياء النفس تكرهها بس لازم تنفذ عشان تأخذ الايه؟ تأخذ الوعد - [00:19:19](#)

ما هو لما يقول لها فان خفت عليه تلقىه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا راده لك طب انا عاوزك في القصة نفسها طب ما نحزف في فترة الرضاعة دي وموسى يتربى في بيتهن ويكبر وخلاص - [00:19:43](#)

مش كده تنفع ما تنفعش ليه؟ اصل هو الوضع اللي موجود كده فيه تقتل نعديه ازاي من التقتيل في قتلبني اسرائيل نعديه ازاي يبقى فيه ترتيبات وفيه اسباب ففي وعد من الله اني بس مشيه - [00:19:59](#)

وهيجي لك تاني مقرى شيء مكرهه ولا مش مكرهه في راقي البن ده مكرهه ورضيع كمان فوعد الله قد ينفذ باشياء انت تكرهها مش تكرهها من الناحية الشرعية ان هي مكرهه ومكرهه لأن هي من الناحية الشرعية ايه - [00:20:22](#)

جائزة وحلال وتمام التمام بس انت اللي ايه بتكرهها فانت تنفذ الشيء اللي امرت به وان كنت تكرهه وعلشان كده الاية ختمت وقالت ايه؟ ولكن اكتر الناس ايه - [00:20:42](#)

في اية تانية اللي في سورة النساء فعسى ان تكرهوا ها شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثير ربنا وعدك مسلا بالغنى وامرتك بتكثير النسل انت بقى بتكرهه ايه ها كثرة النزف يبقى ما فيش ايه - [00:21:02](#)

يا اما ما فيش غيره ما فيش غنى عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله في ايه عسى انت تكره الشيء ده الخلقة الجديدة. يبقى انا خلفت اربعه واللي جاية خمسة يا دي النهار الابيض - [00:21:26](#)

نزلوه ولا ايه كله بنات بنات بنات. اه ويجعل الله في ايه فانت او خايف اصلا من حمل جديد ليطلع بنبي ادم اهو نفس الكلام فوعد الله بيتحقق بممكن باشياء النفس تكرهها - [00:21:47](#)

زي الجهاد زي اي شيء مش محظوظ للنفس. العمل نفسه العمل نفسه مشروع بس النفس اللي مش ايه؟ مش بتحبه. واضح كده ولا ايه اه القتال وهو كره لكم فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه - [00:22:10](#)

خيرا كثيرا واحدنا كارهينه وهو فيه ايه؟ الخير ومش الخير العادي. الخير الكبير الخير يا كريم. ولذلك الاية ختمت ولكن اكتر الناس ايه لا يعلمون لا يعلمون ان الله خباء لهم الخير وان كانت في اشياء بيكرهوها فلازم يعملوها. لازم يعملوها - [00:22:29](#)

اه ولما بلغ اشهده واستوى اتيناه برضه الاحداس بتجربي بسرعة ده احنا كان لسه معبوس اهو وايه ها؟ بيعرض لسه وحرمنا عليه راضع كبر وببلغ اشهده واستوى مالين الايام دي راحت فين - [00:22:50](#)

الاحداس بتطوى لأن رب العالمين يريد ان ايه؟ يمن ويريد ان يريهم ما كانوا يحزرؤن. بيحاولوا يغم دول ويسعد دول.

فالاحداث بسرعة ولما بلغ اشهده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - [00:23:08](#)

بلغ اشهده يعني خلص الرضاعة وخلص فترة الايه؟ الصيبة ويخلص الشباب وقرب بقى على مرحلة الايه؟ الرجلة كده. ابقى الرجلة مسلا يعني او اواخر الشباب مسلا يعني بلغ اشهده واستوى - [00:23:29](#)

في حديث القرآن عن موسى قال ولم ولما بلغ اشهده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين في حديثه عن يوسف قال

ولما بلغ اشده اتیناه حکما وعلماء وكذلك نجذب المحسنين. واسقط ایه - 00:23:46  
استووا الايتان متطابقان تماما مع زيادة السوى فين وقع في حق موسى اشمعنى لان موسى عليه الصلاة والسلام اولا من المرسلين  
الى اكبر طاغية ويوفى ليس كذلك موسى من المرسلين من اولي العزم - 00:24:07

ومن المرسلين لاكبر طاغية اكبر صفية ما حدش قال ابدا اللي هو قاله انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري في يوسف لم يكن  
كذلك ولان موسى يعده الله عز وجل - 00:24:32

لتلقى اعظم كتاب بعد القرآن منزلة وقبل القرآن نزوا بياهلو لانه يتلقى اعظم كتاب اعظم كتاب طبعا توراة بعد القرآن من ناحية  
المنزلة. وقبل القرآن من ناحية الايه ولعلم الله عز وجل ان امة موسى هي اكبر الامم بعد امة سيدنا محمد - 00:24:51

لحاديis السبعين الف لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال سر رفع لي سواد عظيم سواد يعني ايه؟ يعني منزد خل ومنزد ناس انا  
عارف ان دول ناس كتير جدا بس ما اعرفش اقول ده فلان وده فلان. ده معنى السواد - 00:25:24

سواد وعزيز يعني كتير جدا. فظننت انه امتی. يعني الرسول فرح من منزد الايه العدد الضخم الكبير ده وايه وظن ان هو امته فقيل  
هذا موسى وقومه يبقى كتير اهو بقى - 00:25:47

ثم رفع لي سواد عظيم تاني بقى سد الافق اكتر من مين بالاولاني فقيل هذه امتك وفيها سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا  
عذاب يبقى اول الامم واعظم الامم امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

الامة اللي التالية مباشرة في الكثافة والكثرة امة مين سيدنا موسى. فالله عز وجل يعده ويجهزه ويأهله لان هيبيقى ايه؟ الرسول الامة  
دي وهينزل عليه التوراة وده كتاب كتاب من الكتب الايه؟ العظيمة - 00:26:27

ومن من اولي العزم من الرسل. وطبعا اول العزم رتبة عالية في الرسل فاصبر كما صبر اولي العزم من سيدنا يوسف ما عندوش كل  
ال حاجات دي. فعلشان كده القرآن لما جه عند سيدنا يوسف قال ايه - 00:26:49

آآ بلغ اشده اتیناه حکما وعلماء عند موسى قال بلغ اشده وايه ها واستوى في حاجة في حاجة عالية في رتبة عالية. في تركيبة في  
الشخصية نفسها اعلى شوية. تناسبها كلمة ايه - 00:27:07

استوى ولما بلغ اشده واستوى اتیناه حکما وعلماء وكذلك نجذب المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين  
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه - 00:27:26

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مصل مبين الاية فيها الاية دهي بالزات يا اخواننا فيها من تقدير الله حاجات عجيبة او اي نسأل  
الله ان ان يفهمنا ويعلمنا اه انه - 00:27:52

قبل النبوة اه بعض العلماء بيقولوا اه قبل كلام رب العالمين له ايضا لا من الله سبحانه وتعالى اتیناه من الله اه حكمه العلم ده من  
الله سبحانه. بعض العلماء قالوا اه هو النبوة - 00:28:12

النبوة ولكن لسه النبوة وهو راجع وما يعرفش ان هي يبقىنبي اصلا. قال له وهو راجع من مدین نعم ولي العهد لفراغ لا اه هنا هنا  
في نفس في نفس السن دي - 00:28:32

في نفس السن دي ماشي ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتدين. الاية دي فيها من تقديرات الله الشيء  
العزيز جدا. اول حاجة فيه اربع الاية فيها اربع تقديرات من تقديرات الله. الاية دي - 00:28:59

ودخل المدينة على حين غفلة اربع تقديرات الله اولها دخوله المدينة على حين غفلة جا لها اول دخول ولا اخر دخول  
مش كده ولا ايه مش اول مرة يدخلها لأ دخلها مرات - 00:29:28

لكن الله عز وجل فيينا بقى تقديرات وهنعرف السر في التقديرات والله اعلم بس اجتهاد في فهم النصوص المعظمة دخل المدينة  
مرات ومرات انما المرة دي يدخل على حين غفلة - 00:29:50

يعني ايه؟ ما فيش حرفة ولا نشاط ليه؟ عشان يبقى ما فيش حد ما هو دخل على حين ايه غفلة يعني ما فيش حد يفض الاشتباك  
فيه اشتباك هيتم بتقدير الله - 00:30:10

فهنا على غفلة يعني ما فيش حد يفض الاشتباك الا مين الا موسى هو مش اول مرة يدخل المدينة هو دخل المدينة بس دخل المرة  
دي على ايه؟ على حين غفلة. حين غفلة يعني ايه؟ قيل بين - 00:30:32

مغرب العشاء وقيل وقت قبيلولة الناس نايمة او بين المغرب والعشاء الناس مش موجودة. طب ليه؟ عشان مطلوب منه يعمل حاجة  
معينة لأ ما انت مش جاية منين دي ما تفرقش معنا - 00:30:50

ودخل المدينة دخل ممكן تكون المدينة المقصود فيها العاصمة اه من خارج من خارجها دخلها كان في اي مكان بس يدخن ماشي  
طبعا هو دخلها مرات ومرات لكن المرة دي على حين ايه - 00:31:09

وغفلة ليه؟ عشان هو المطلوب المطلوب يعمل ايه؟ المطلوب يفض الاشتباك لأن هيبيقي في الاشتباك يبقى التقدير الاول انه يدخل في  
وقت ايه ها التقدير الثاني ان يحصل تقاتل بين القبطي والاسرائيلي - 00:31:28

في الساعة دي تحديدا بالساعة دي تحديدا سببه ايه؟ مش هتفرق. بعض المفسرين بيقولوا انه كانوا بيقولوا شل حطب لا ما اشيلش  
هتشيله غصب عنك. اتخانقو. مش فارقة وفي تقاتل بين واحد قبطي يعني ايه ها - 00:31:52

يعني مصرى واسرائيلي في الساعة دي تحديدا. حيس يوجد مين ها لأن الناس فين؟ في غفلة. ما فيش الا هو. طب وليه؟ عشان احنا  
عاوزينه هو عاوزينه هو تحديدا. يبقى دي التقدير الثاني - 00:32:08

التقدير الثالث ضعف الاسرائيلي واستغاثته بموسى لأن لو اسرائيل قوي مش هينادي ويقول الحقني يا موسى. يضرب مين القبطي  
وبرضو يبقى موسى مش ايه ها؟ مش هيخش في الموضوع قدرًا يكونوا التقاتل بين قبطي عفي شوية على مين - 00:32:25

على الاسرائيل عشان الاسرائيلي ايه ها يستغث بمين؟ بموسى عشان موسى يدخل طب ما هو كان ممكן يستغث مسلا بقطط تاني  
لكلام ده لو المدينة فيها ايه؟ حركة. انما المدينة ايه؟ هس ما فيش الا مين - 00:32:53

الناموس. يقوم موسى يدخل في الموضوع. تقديرات كل خطوة محسوبة وبسرعة وبسرعة يبقى التقدير الثالث ضعف الاسرائيلي  
واستغاثته بموسى فلو كان هو الغالب ما استغاث بموسى. والتقدير الرابع ضعف القبط امام مين؟ امام موسى - 00:33:10

حيس مات من وكزة من موسى قلنا ان الاية فيها اربع تقديرات ربانية وكلها لازهار منة الله. ونريد ان نمن واظهار موسى عليه الصلة  
والسلام اللي اه يقودبني اسرائيل ويهدمنا - 00:33:38

عرش الطاغوت ده تقدير الرابع ضعف القبطي امام بل امام موسى عليه الصلة والسلام. فبمجرد ما وكذه قضى عليه كان ممكן يبقى  
برضه القبطي امام موسى قوي جدا ويفض الاشتباك ها - 00:34:06

وخلاص وكل واحد يمشي يروح لحاله وموسى لم يقصد قتلها اصلا ولم يستخدم اي الله من الات القتل اصلا ولذلك حتى اعتذر موسى  
العمل ده من عمل الشيطان ايه اللي حصل ده - 00:34:27

هو الرجل ده مش صلب ولا ايه؟انا ما اقصدش فدي تقديرات وكزوهو يعني ايه ضربه بجمع يده يلا كده او ما كان معها عصاية مش  
على ضربه على النفوخ او لا لا ما فيش الكلام ده خالص - 00:34:44

وانا اميل للوكزي اللي هو بجمع اليد يلا روح لحالك كده راح لحاله مات التقديرات دي كلها بقى المدينة خالية قلنا عشان لما  
يستغثوا ما يلاقوش الا مين لأن موسى المقصود اصلا في كل الاحداث دي موسى المقصود - 00:35:05

لانه ربنا اللي بيصنعه صناعة خاصة فهو المقصود فالمقصود لازم يدخل المدينة ايه؟ خالية في وقت خلوه يعني تاني حاجة ان يبقى  
فيه تقاتل. طب ما يدخل ويخرج عادي. لكن لا. طب وتقايل ليه؟ عشان هيبيقي فيه شبه جريمة ترتكب - 00:35:27

يبقى فيه تقاتل. تقاتل يدخل في الموضوع. طب ندخله ازاي؟ شف اقدر رب العالمين عشان مسألة الایمان بالقدر دي تسبت عندنا كده  
وتقوى اقوى تحسى زي ما الرسول قال كده قال لم يكن - 00:35:51

من لم يكن ايه؟ ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ايه؟ لازم تؤمن به دي قوي فشوف الترتيب وقت غفلة عشان  
يستغثوا ما يلاقوش الا هو وبعددين يتدخل في الموضوع ويلاقى ايه واحد ضعيف - 00:36:05

اللي هو تبعه لو كان اللي تبعه قوي مش هيستغث به اصلا ويأخذ حقه بدراعه فيطلع ضعيف يطلع الطرف الثاني ضعيف امام مين

مش امام مين مش امام الایه؟ الاسرائيلي اللي كان بيتفاصل معه. وبوکزة - 00:36:24

قتل اصبحنا في مشكلة. مين اللي في مشكلة؟ موسى طب وليه ونوقعه في مشكلة؟ لانه لازم تحصل له مشكلة ليه؟ عشان يخرج فيسيب البلد دي طب ليه برضو؟ لانه - 00:36:44

هو انسان زي اي انسان عنده عواطف بيحب امه يحب اخواته بتحببني اسرائيل يحب مسقط راسه بلد اتولد فيها وعايش فيها لحد ما بلغ ايها اشدده واستوى. اي انسان كده الوطن عزيز عليه - 00:37:01

الحاجات دي كلها نخلية يكرهها ازاي او بلاش يكرهها يسيبها ازاي او يزهد فيها ازاي؟ لازم من مشكلة شفت بقى ربک بيريد لك الخير وعامل لك ايها وعامل لك مشكلة - 00:37:20

عامل اه كارهها طبعاً عامل لك مشكلة بس هو ي يريد بك الخير لان دى سنة ربنا. يريد الله بكم الایه؟ اليسر فانت انت تنفذ بس ده موضوع مكلع ومالة نفذه - 00:37:42

انا ما بحبوش نفذه ربک بيعبه ولا راضيه؟ ولا هو راضيه ولا لا راضيه؟ اتنفذ واحد بالك؟ هي دي علشان كده الاقدار الاربعة في الایة دي مشيت وراء بعضها كده. الایة اللي بعدها على طول قال ربیاني ظلمت نفسي - 00:37:59

ايه الورطة اللي انا اتورطت فيها دي؟ زلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. ليه سمی موسی فعله؟ ده زلم للنفس لانه برضو ممكن يكون الضعيف اللي من شيعته تعصب له موسى - 00:38:16

تعصب له ممكن يكون له قال كده؟ قال برضو لان انا ما سألتش مين اللي غلطان فيكم يبقى كت قبلی موکز الایه؟ القبطي كنت اعرف مين الایه ها مين الغلطان - 00:38:37

ومين صاحب حق واحد بالك؟ حتى هو بعديها بعديها بقى لما رجع تاني بقى يقول لفرعون ايها؟ فعلتها اذا وانا من الضالين وانا من ايها ما انا عملت العملية ديت - 00:38:55

فممکن وعلشان كده قال ربیاني زلمت نفسي يعني ممکن الحمية تكون خدته العین الاسرائيلي الضعيف. تعاطف معه وارد كان يجب ان يسأل قبل ما حتى ما يمد ايده على الایه؟ على القبط ويوكزه - 00:39:14

يعني شوف مين صاحب الحق او يستقصي الحق فين على اي حال قال ربیاني ظلمت نفسي فايها فاغفرت فايها اول ما اقول كده فغفر له انه هو الایه الغفور الرحيم - 00:39:33

واضح قال ربی بما انعمت علي. دعوة تانية بقى خلاص غفر له. دعوة تانية. بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للملك. انعمت بتعليم تعليم الایه؟ العلم والایه؟ والحكمة. انعمت عمری ما هعمل حاجة - 00:39:49

تفضبك ومنها ان اكون ظهيرا للایه للمجرمين الباء دي بيسماها العلماء بقو السبب بما انعمت علي بما انعمت ما دي موصولة يعني بالذی انعمت علي بسبب الذی انعمت علي فلن اكون ايها؟ ظهيرا. بسبب الانعام - 00:40:09

علي بالعلم والحكمة وفقني يا رب الا اكون ايها ظهيرا يعني ايها؟ معينا ونصيرا للمجرمين. من المجرمين؟ الایة دي عامة مش موسى بس طب انت ربنا انعم عليك ولا ما انعمش عليك - 00:40:35

قال لهم عليك بايه بالاسلام اتممت عليكم بيكى بسبب نعمة الله عليك بالاسلام ما تباقاش نصير لمين للمجرمين. من المجرمون؟ اي مجرم اي جرم اي انسان تجاوز حدود الله. اي عاصي - 00:40:56

اي زالم اي حد على الباطل او عى تكون زهيرا له. بايه؟ بسبب ما انعم الله عليك من نعمة الایه بما انعمت علي من الاسلام الا او ايه ان اكون ظهيرا للمجرمين - 00:41:24

فلانعين اهل الجور ابدا. ولذلك قال رب العزة سبحانه ولا تركنا الى الذين ظلموك فتمسكه النار. وما لكم من دون الله من اولياء فاصبح في المدينة خائفا يتربقب - 00:41:44

بيقى كده في مشكلة ما بقاش الوضع طبيعي بقى. الوضع بقى كده مش طبيعي بس الخوف ده خوف طبيعي. ايها هو الخوف الطبيعي؟ الخوف الطبيعي ان هو خايف من الاعداء بقى - 00:42:08

بلى لهم اعداء؟ بلى لهم اعداء لحد اللحزة دي ما كانش له ايه ها ما كانش له اعجاب. بلى له اعداء خائف وحساس بلى انهم هم  
هي طالب بدم القبطي. عاجلا او اجلا - 00:42:20

لسه ما حدش عرف كان ممكن يعرفه ليه ما حدش عرف ليه ها لأن ما كانش حد ارجع لايها؟ على حين ايه على حين الغفلة.  
والاسرائيلي مشي وموسى ايه والقطبي دفنه بقى ولا وحنطوه ولا ما عرفش عملا فيه ايه بلى - 00:42:37

معي فالموضوع ايه بس هو خايف برضو خايف ممكن يحصل تسريب للأخبار وده خوف طبيعي وشيء طبيعي الانسان يأخذ حزره  
فاصبح في المدينة. شف الاحداث بتجري ازايا فاصبح في المدينة. تاني يوم وتالت يوم كلها - 00:42:57

بس ده الموضوع ما طولش ده تاني يوم الموضوع انكشف تاني يوم تاني يوم مباشرة الموضوع انكشف يعني فاصبح في المدينة  
خائفا يتربى اللي هو تاني يوم يعني في تاني يوم ده هو - 00:43:18

الموضوع انعرف واصبح بلى في ايه؟ نسخ خطير شديد جدا فاصبح في المدينة خائفا يتربى فإذا الذي استنصره ها شف الامس  
واصبح الامس واصبح يستصرخه اللي كان بيطلب منه النصرة بيصرخ تاني وبابايه؟ قال له موسى - 00:43:41

انك لغوي. تاني برضو عامل مشكلة وبرضو بتندى عليه بس هنا ما قالش هنا ايه آآ على حين غفلة. مش كده ما قالش على حين  
غفلة اه فاصبح في المدينة خائفا يتربى هو كده خايف - 00:44:10

بس فجأة لقى برضو الایه بناع امبارح بيستصرخوا ها اه وابايه بيستغيس بي. قال له موسى انك لغوي مبين يعني انت ايدك كده  
شكلك شؤم وعامل مشاكل وهتورطني بس هو لا باید القبطي ها - 00:44:33

ولو ايد مين ولا باید. الاسرائيلي ولا باید موس هي الاحداث كده لأن لازم موسى يخرج هنخرجه ازايا ببقى لازم حاجات شديدة  
وقوية وكثير تخلية يزهد في كل ده ويسيب البلد ويسيب مسقط رأسه ويسيب اهله وامه وكله كله ويمشي - 00:45:01

اكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا نعم ما هو ده قول بعض الاهل يعني قول مش الاجماع مش مجمع عليه  
عليها انها النبوة. بعضهم قال النبوة. لكن مش اجماع على انها النبوة - 00:45:25

نعم لا اية يقول ما معنى الآية ناصية كاذبة خاطئة الناصية ناصية الانسان دي الناصية دي لأن هي طبعا هي كل حاجة. ده  
حتى الواحد لما بيحب يشتري حطة ارض بيقول لك على ايه - 00:45:47

على الناصية يعني ايه حطة فناصية الانسان هذه ناصية الوليد او ناصية ابى جهل او نسيت المشركين اي مشرك ناصيته كاذبة خاطئة  
اى كان بلى ناصية كاذبة خاطئة كاذبة لانه مشرك. اي مشرك ناصيته ايه - 00:46:15

كاذبة واى مشرك خاطئ لأن بيعمل الزنب عن عمد. وكان معنا ان فرعون وهامان وجنددهما ايه كانوا ها خاطئين يعني يعملوا الزنوب  
عن ايه عن عمد عارفين بيعملوا ايه وقصدنا خاطئ غير مخطئ. المخطئ ما بيعملش عن عمد - 00:46:42

يعني تزل قدمه بيعمل الزنب. اما الخاطئ بيعمل الزنب عن ايه؟ عن عمد ببقى ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديا سندعوا الایه؟  
الزمنية الى اخر الآيات الآية نزلت في شخص بس العبرة بعموم الایه - 00:47:06

اللفز العبرة بعموم اللفظ ببقى اي مشرك او واحد غير مسلم ناصيته كاذبة وايه؟ وخاطئة ناصية ها ليه اه لأن هي اصل هي مقدمة  
الانسان اصل هو وجه الانسان من المواجهة - 00:47:26

دي حاجة لكن وجه الانسان اصلا من المواجهة. ما هي ما تجييش قفى خاطئ كاذب مش ده القفا ها ده القفا هو اللي احنا بنشوافه  
مواجهة الانسان ايه؟ وجهه. واعز ما في وجهه الناصية - 00:47:52

ولذلك الوصية ديت لو ما نجزتش ما في السجود اذا لم تسجد عليها الصلاة باطلة اصلا يعني لازم النصر دي ايه ها اه الجبهة اللي هي  
الجبهة او الانف الاثنين دول بيقوا في السجود ينزلوا - 00:48:13

فناصية الانسان يعني مقدم مقدم شخصه شخصية الانسان بدايته هي دي عنوانه عنوان الناصية لي فيها حاجات كتير جدا فازا كان  
مشرك فهي ناصية كاذبة وهي ناصية ايه؟ خاطئة. مش بس اللي نزلت فيه الآية لا هي دي عامه - 00:48:30

فاي مشرك مخطئ ناصية كاذبة خاطئة حكم الصلاة في مسجد المقابر بقويسنا لا يصح في صلاة فرض ولا نفل تجوز فيه الصلاة

الجنازة فقط المقابر اللي في قوسنا ده - 00:48:54

لا تصح فيه لا فريضة ولا نافلة ولا جمعة ولا غيره. لانه اصبح في المقبرة المقابر حوطته مقابر حوطته دلوقتني يعني فيه عن يمينه وعن شماله مقابر محاوطه وامامه خلفه فاصبح اصبح داخل المقبرة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المقبرة والحمام - 00:49:14

لكن يجوز ان يصلى فيه جنازة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البقيع على الشاب او المرأة اللي كانوا بينضفوا المسجد وماتوا فصلى لما سأله قلد اللوني على قبرها او على قبره على اختلاف الروايات - 00:49:43  
فلدلوه على قبره او قبرها وصلى عليها في القبر يعني هي في القبر وصلى عليها خارج القبر يعني وكذلك صلى ايضا على شهداء احد. وهم امامه يعتبر زي المقبرة بتاعتهم يعني - 00:50:02

فالمسجد ده اللي بعد ما صار في المقبرة هو ما كانش كده الاول. لكن طالما المقابر حوطته صار كجزء من المقبرة نعم يعني ايه اه وبعدين الرقاية احيطت به طيب - 00:50:21

مبن برضو لأن هو بصرف النظر عن اتجاهه طالما حوطت المقابر فازا كانت لو ناخد بالاسبقية او الاولوية اللي كان موجود الاول يبقى نزيح المقابر من حواليه. وهذا لا نملكه - 00:50:48  
يزبح المقابر من حواليه عشان نرجعه الاصلي. هو ما كانش كده ايوه نعم قال لها لا ما لهاش علاقة هي مش مش عشان القبلة عشان النهي عن الصلاة في المقبرة - 00:51:08

يعني لو ما فيش مسجد خالص ما ينفعش تصلي في المقبرة لا فرض ولا نفي قال لك جنازة فقط دعونا من المسجد هدينناه واصبح حتة فاضية اصبح حتة فاضية مش مسجد اهو بقى لا يجوز ايضا الصلاة لأن انت في المقبرة - 00:51:27  
في حيز المقبرة المقابر تحيط بك من كل جانب فاصبح اصبحت في حيز المقبرة فلا تصلى فيه لا نافلة ولا فريضة. نعم اه لو انت عاوزه بقى شيل المقابر اللي انا املكه - 00:51:47

شيئه لا نملكه لا لا لا خلاص صار في كأنه جزء من المقبرة وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:06